المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-11-2007 العـــدد : 15061
الصفحـات : 27 المسلسل : 193

ملف صحفي

أكدوا على أهمية زيارة ولي العهد الى موسكو.. اقتصاديون لـ«عكاظ»:

القطاع الخاص مطالب بالاستفادة من النتائج ومن امكانات روسيا

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-11-2007 العـــدد : 15061
الصفحـات : 27 المسلسل : 193

ابتهاج منياوي (جدة)

توقع متخصصون اقتصاديون ان تحقق زيارة سمو ولي العهد لروسيا نتائج ايجابية انطلاقا من المعطيات الهامة لمكانة الدولتين وحكمة القيادة في كل من الرياض وموسكو ورأوا في تصريحات لـ«عكاظ» ان الزيارة ستعمل على تعميق الشراكة وتفتح المزيد من مجالات التعاون خصوصا على صعيد الاستثمارات المشتركة.

وقال الدكتور فهد أحمد عرب المتخصص في الشؤون الاقتصادية ان أهمية هذه الزيارة تكمن في انها تأتي في مرحلة تاريخية مهمة ولذلك فانها ستعمل على تعزيز الروابط الاقتصادية بين المملكة وروسيا ولا سيما ان هذه العلاقات ليست وليدة اليوم فهي لأكثر من ٨٠ عاما.

وأضاف ان هذه الزيارة تأتي استكمالا لزيارات مهمة وناجحة لقيادة المملكة الى العديد من دول العالم ولذلك فان المراقبين العالميين يولون الشأن السعودي أهمية بالغة خصوصا ان الزيارات التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمين تكون محط انظار العالم. وأوضح ان المملكة وروسيا هما قطبان مهمان على الساحة الدولية في مجال انتاج وتصدير النفط ولذلك فان تعاونهما في هذا المجال يعتبر غاية في الأهمية ويدعم توجهات دول منظمة اوبك التي تسعى الى استقرار اسعار النفط.

د. البتال

الناصر

واضاف ان هذا التعاون له أهمية قصوى في اطار السعي الى استقرار المنطقة وحل قضاياها المعلقة.

واعتبر ان التعاون السعودي- الروسي مهم للغاية في مكافحة الارهاب ومكافحة الجريمة المنظمة وعبر الحدود خصوصا ان مناطق آسيا الوسطى وشبه القارة الهندية والشرق الأوسط تموج بموجات من الارهاب وتهريب الأسلحة والمتفجرات وبذلك فان التعاون بين الدولتين سوف يمكن دول هذه المناطق من السيطرة على تهريب الأسلحة والمتفجرات وايضا محاصرة الفكر المتطرف.

وقال ان التعاون بين البلدين ليس جديدا كما ان اللقاءات بين سمو ولي العهد والرئيس بوتين ليست جديدة حيث سبق ان التقيا في مارس ٢٠٠٦ وكان هذا اللقاء بمثابة الانطلاقة للتعاون في مجال الطاقة كما تم الاتفاق بين البلدين على تنفيذ مشروعات اقتصادية مشتركة تحت مظلة الصندوق السعودي للتنمية ومصرفين روسيين. واوضح انه يجب تعميق الشراكة خصوصا بين الشركات التي تعمل في مجال النفط والغاز من خلال تأسيس شركات متخصصة لتنفيذ مشروعات عملاقة في هذا الميدان الغني بالفرص الاستثمارية في المملكة وروسيا على حد سواء.

من جانبه قال الدكتور صالح الحصين رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة في مجلس الشورى ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين مهمة جدا وتنعكس أهميتها على الاقتصاديات العالمية.. معتبرا ان ذلك يأتي انطلاقا من كون الدولتين تحتلان ثقلا كبيرا في مجال الطاقة وتؤثران بقوة على أسواق النفط والغاز العالمية من خلال انتاجهما الضخم واحتياطهما العملاق من هذه الثروة ورأى انه يجب استثمار هذه المزايا التنافسية من خلال التعاون على أكثر من صعيد لا سيما في مجال الاستثمار في المشروعات العملاقة والضخمة ولذلك لا بد من تشجيع انتقال رؤوس الأموال وتفادي الازدواج الضريبي لزيادة حجم المشروعات المشتركة والاستفادة من التقنية الروسية المتقدمة في هذا المجال.

أما الدكتور حمد البتال الخبير في الشؤون الاقتصادية فرأى ان زيارة سمو ولي العهد لروسيا مهمة جدا على كافة المستويات داعيا القطاع الاقتصادي بصفة خاصة الى الاستفادة منها على أكمل وجه خصوصا ان القطاع الاقتصادي يستفيد من التعاون في ظل الظروف السياسية المواتية والايجابية.

واضاف ان على القطاع الخاص ان يلتقط هذه الفرصة السانحة ويهرع الى عقد الاتفاقيات وابرام الصفقات من أجل زيادة التعاون في مجالات التبادل التجاري وزيادة نسبة وقيمة الاستثمارات المشتركة خصوصا مع دولة متقدمة مثل روسيا الاتحادية لديها الكثير من السلع التي يمكن ان تجد طريقها الى أسواق المملكة.

من جانبها قالت سيدة الاعمال نادية بنت خالد السدوسري ان الشراكة الاقتصادية مع دولة مثل روسيا مهمة ومكسب كبير للقطاع الخاص السعودي خصوصا في مجالات صناعة الحديد والصناعات الثقيلة، فيما قالت الخبيرة في شؤون تسويق ومبيعات الحاسبات الآلية منى الناصر ان الشراكة مهمة مع دولة صناعية انضمت الى نادي الدول الصناعية الفتية كما ان لديها ارثا ضخما من الصناعات ورثته من الاتحاد السوفيتي السابق، كما انها شاسعة المساحة وكثيفة السكان ولذلك فإن التعاون معها يمثل بعدا استراتيجيا جديدا.